Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الحكم . وبدأوا الرحلة وقطعوا فيها شوطا بعيدا ، لكنهم فى أثناء الطريق نفد كل ما كان معهم من ماء . وكانت الشقة لا تزال بعيدة والحر يزداد شدة وحدة ، والعطش يكاد يفتك بالقوم ، فطال بحثهم عن الماء ، فلم يجدوا إليه سبيلا . ولم يعثروا له على أثر . وما زالوا يجدون فى البحث حتى بلغ منهم الإعياء كل مبلغ . فاستبد بهم اليأس وظنوا أنهم هالكون ، لا محالة ، فأناخوا رواحلهم وأخذ كل واحد منهم يحفر لنفسه قبرا ليوارى فيه عندما يدركه الموت . فى هذه الصحراء الواسعة المدى ، وأنهم لكذلك إذ صاح فيهم عبد المطلب قائلا لهم يا قوم ، إن اليأس لا يليق بالرجال فهيا نطلب الماء حتى يجعل الله لنا من الضيق فرجا ، فبعثت صيحته الأمل فى النفوس ، فقام كل رجل منهم يستنهض ناقته ليركبها . لكن عبد المطلب استعصت عليه ناقته فلم تنهض كما أراد منها . فأقبلوا يساعدونه على قيامها . فلما نهضت نظروا فرأوا العجب العاجب رأوا تحتها عينا من الماء قد نبعت وكان ماء عذبا فراتا يفيض ويتدفق . ويسيل على ما حوله من الرمال والصخور . فأقبلوا جميعا على الماء يطفئون عطشهم . ويروون ظمأهم . ويسقون إبلهم . ويملأون ما معهم من قرب . ويحمدون الله الذى أغاثهم مما كانوا فيه . وقال عبد المطلب : هلموا نستأنف المسير إلى الشام . فقال الجميع : لا : فلم تعد بنا حاجة إلى أن نحكم بيننا أحدا : فقد حكم الله لك يا عبد المطلب فلنرجع إلى مكة . فرجعوا على الفور . وأخبروا الناس هناك بما أكرم الله به عبد المطلب . فرضى الجميع وسكنت الفتنة .